

الأغاني

معاداتي الحي جميعا إن فطن به فقال انا أتحرز في أمره من أن يظهر فواعده في ذلك ومضى إلى جميل فأخبره القصة فأتيا الرجل ليلا فأقاما عنده وأرسل إلى بئينة بوليدة له بخاتم جميل فدفعته إليها فلما رآته عرفت فتبعته وجاءته فتحدثا ليلتهما واقام بموضعه ثلاثة أيام ثم ودعها وقال لها عن غير قلى وا□ ولا ملل يا بئينة كان وداعي لك ولكني قد تدممت من هذا الرجل الكريم وتعريضه نفسه لقومه وأقامت عنده ثلاثا ولا مزيد على ذلك ثم انصرف وقال في عذل روق ابن عمه إياه .

(لقد لامني فيها أخٌ ذو قرابةٍ ... حبيبٌ إليه في ملامته رُشدري) .

(وقال أفرقٌ حتى متى أنت هائمٌ ... ببدئنةٍ فيها قد تُعيدُ وقد تُبدري) .

(فقلت له فيها قضى اللّاهُ ما ترى ... عليّ وهل فيما قضى اللّاه من ردّ) .

(فإن يك رُشداً حُبُّها أو غوايةً ... فقد جئتُه ما كان منّي على عمّدي) .

صوت .

(لقد لجّ ميثاقٌ من اللّاه بيننا ... وليس لمن لم يُوفِ للّاه من عهّد) .

(فلا وأبيها الخير ما خُذتُ عهدَها ... ولا ليّ علمٌ بالذي فعلتُ بعدي) .

(وما زادها الواشون إلا كرامةً ... عليّ وما زالت مودّتها عندي) .

الغناء لمتيم ثقل أول عن الهشامي وذكر ابن المعتز أنه لشارية وذكر ابن خرداذبه أنه

لقلم الصالحية .

(أفي الناس أمثالي أحابّ ... فحالهم ... كحاليّ أمّ أحببتُ من بينهم وحدي) .

(وهل هكذا يلقى المحبُّون مثلَ ما ... لَقَيْتُ بها أم لم يَجِدْ أحدٌ وِجْدِي)